فقال يا رسول ا أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول ا A وثم منها درهم وقال البيهقي أخبرنا الحاكم أخبرنا الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن يونس عن أسباط بن نصر عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدي قال كان فداء العباس وابني اخويه عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب كل رجل أربعمائة دينار ثم توعد تعالى الآخرين فقال وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا ا من قبل فامكن منهم وا عليم حكيم فصل .

والمشهور أن الاسارى يوم بدر كانوا سبعين والقتلى من المشركين سبعين كما ورد في غير ما حديث مما تقدم وسيأتي ان شاء ا وكما في حديث البراء بن عازب في صحيح البخاري أنهم قتلوا يوم بدر سبعين وأسروا سبعين وقال موسى بن عقبة قتل يوم بدر من المسلمين من قريش ستة ومن الانصار ثمانية وقتل من المشركين تسعة وأربعين وأسر منهم تسعة وثلاثين هكذا رواه البيهقي عنه قال وهكذا ذكر ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة في عدد من استشهد من المسلمين وقتل من المشركين ثم قال أخبرنا الحاكم أخبرنا الاصم أخبرنا احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال واستشهد من المسلمين يوم بدر أحد عشر رجلا أربعة من قريش وسبعة من الانصار وقتل من المشركين بضعة وعشرون رجلا وقال في موضع آخر وكان مع رسول ا A أربعون أسيرا وكانت القتلى مثل ذلك ثم روى البيهقي من طريق أبي صالح كاتب الليث عن الليث عن عقيل عن الزهري قال وكان أول قتيل من المسلمين مهجع مولى عمر ورجل من الانصار وقتل يومئذ من المشركين زيادة على سبعين وأسر منهم مثل ذلك قال ورواه ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة بن الزبير قال قال البيهقي وهو الاصح فيما رويناه في عدد من قتل من المشركين وأسر منهم ثم استدل على ذلك بما ساقه هو والبخاري أيضا من طريق أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال امر رسول ا A على الرماة يوم أحد عبد ا ابن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي A وأصحابه قد أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قلت والصحيح أن جملة المشركين كانوا ما بين التسعمائة إلى الالف وقد صرح قتادة بانهم كانوا تسعمائة وخمسين رجلا وكأنه اخذه من هذا الذي ذكرناه وا